

## الباب الثامن

### في اللامات الساكنة وأحكامها

#### محتويات الباب

- ١ - التمهيد للدخول إلى الباب.
- ٢ - الفصل الأول في لام التعريف وأحكامها.
- ٣ - الفصل الثاني في لام الفعل وحكمها.
- ٤ - الفصل الثالث في لام الأمر وحكمها.
- ٥ - الفصل الرابع في لام الاسم وحكمها.
- ٦ - الفصل الخامس في لام الحرف وحكمها.

obeikandi.com

## التمهيد للدخول إلى الباب

اللامات الساكنة في القرآن الكريم على خمسة أقسام:

الأول: لام التعريف «لام أل».

الثاني: لام الفعل.

الثالث: لام الأمر.

الرابع: لام الاسم.

الخامس: لام الحرف. ولكل قسم فصل خاص نذكره فيما يلي:

## الفصل الأول

### في لام التعريف وأحكامها

وهي المعروفة في علم التجويد (بلام آل) وكلامنا فيها هنا على ناحيتين:  
الأولى: تعريفها.

والثانية: حالتها بالنسبة لما يقع بعدها من الحروف الهجائية.

أما تعريفها: فهي لام ساكنة زائدة عن بنية الكلمة مسبقة بهمزة وصل مفتوحة عند البدء وبعدها اسم سواء صح تجريدها عن هذا الاسم ك ﴿الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ﴾<sup>(١)</sup> أم لم يصح ك ﴿الَّتِي﴾<sup>(٢)</sup> و ﴿الَّذِي﴾<sup>(٣)</sup>.

فقولنا: «لام ساكنة زائدة عن بنية الكلمة... إلخ»<sup>(٤)</sup> خرج به اللام الساكنة الأصلية التي من بنية الكلمة المسبقة بهمزة قطع مفتوحة وصلأ وبدءأ وليس بعدها اسم مستقل ليصح تجريدها عنه سواء كانت في اسم نحو ﴿الْسَيْنِ كُمْ وَالْوَيْكُ﴾<sup>(٥)</sup> و ﴿الْفَافَا﴾<sup>(٦)</sup> أو في فعل نحو ﴿الْهَ كُمْ﴾<sup>(٧)</sup> و ﴿الزَّمَهُمْ﴾<sup>(٨)</sup> و ﴿فَالهَمَهَا﴾<sup>(٩)</sup> وما إلى ذلك: وتسمى الأولى لام اسم والثانية لام

(١) اللفظان من مواضعهما، سورة الرحمن جل وعلا، الآية: ٥.

(٢) من مواضعه البقرة، الآية: ٢٤.

(٣) لا حصر له في التنزيل وآخر مواضعه في سورة الناس، الآية: ٥.

(٤) أملى هذا التعريف عليّ شيخنا العلامة صاحب الفضيلة الشيخ محمد الأنور حسن شريف البيرومي رحمه الله تعالى.

(٥) اللفظان بالروم، الآية: ٢٢.

(٦) سورة النبأ، الآية: ١٦.

(٧) سورة التكاثر، الآية: ١.

(٨) سورة الفتح، الآية: ٢٦.

(٩) سورة الشمس، الآية: ٨، أه مؤلفه.

فعل وسيأتي بسط الكلام عليهما قريباً.

هذا: ولام التعريف المقصودة الصادق عليها هذا التعريف تقع قبل الحروف الهجائية عموماً إلا حروف المد الثلاثة فلا تقع اللام قبلها بحال إذ فيه الجمع بين الساكنين على غير حده.

أما حالتها بالنسبة لما يقع بعدها من الحروف الهجائية فاثنتان:

الأولى: أن تكون مظهرة.

الثانية: أن تكون مدغمة.

ولكل من الحالتين تفصيل خاص نوضحه فيما يلي:

أما حالة الإظهار: فعند أربعة عشر حرفاً مجموعة في قول صاحب التحفة «إبغ حجك وخف عقيم» وهي الهمزة والباء والغين والحاء والجيم والكاف والواو والحاء والفاء والعين والقاف والياء والميم والهاء.

فإذا وقع حرف من هذه الأحرف بعد لام التعريف وجب إظهارها ويسمى إظهاراً قمرياً وتسمى اللام حينئذ لأمّاً قمرية لظهورها عند النطق بها في لفظ «الْقَمَرُ»<sup>(١)</sup> ثم غلبت هذه التسمية على كل اسم يماثل في ظهورها فيه: وإليك الأمثلة على ترتيب هذه الحروف:

فالهمزة نحو ﴿الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ﴾<sup>(٢)</sup> والباء نحو ﴿الْبَارِئُ﴾<sup>(٣)</sup>. والغين نحو ﴿الْغَفَّارُ﴾<sup>(٤)</sup> والحاء نحو ﴿هُوَ الْحَيُّ﴾<sup>(٥)</sup> والجيم نحو ﴿الْجَبَّارُ﴾<sup>(٦)</sup> والكاف نحو ﴿الْكَبِيرُ﴾<sup>(٧)</sup> والواو نحو ﴿الْوَدُودُ﴾<sup>(٨)</sup> والحاء نحو ﴿الْخَلِيقُ﴾<sup>(٩)</sup> والفاء نحو

(١) ورد لفظ القمر في التنزيل في مواضع عديدة منها في سورة القمر، الآية: ١.

(٢) سورة الحديد، الآية: ٣.

(٣) سورة الحشر، الآية: ٢٤.

(٤) من مواضعه غافر، الآية: ٤٢.

(٥) سورة غافر، الآية: ٦٥.

(٦) سورة الحشر، الآية: ٢٣.

(٧) سورة الرعد، الآية: ٩.

(٨) سورة البروج، الآية: ١٤.

(٩) سورة الحشر، الآية: ٢٤.

﴿الْفَتْحُ﴾<sup>(١)</sup> والعين نحو ﴿الْعَلِيمُ﴾<sup>(٢)</sup> والقاف نحو ﴿الْقَهَّارُ﴾<sup>(٣)</sup> والياء نحو ﴿الْيَقِينِ﴾<sup>(٤)</sup> والميم نحو ﴿الْمَلِكِ﴾<sup>(٥)</sup> والهاء نحو ﴿عَنِ الْهَوَى﴾<sup>(٦)</sup> وسمي إظهاراً لظهور لام التعريف عند هذه الأحرف.

ووجهه التباعد أي بُعد مخرج اللام عن مخرج هذه الحروف.

وقد أشار صاحب التحفة إلى الحالتين معاً والتنبيه على أولاهما بقوله فيها:  
لِلَّامِ أَلْ حَالَانِ قَبْلَ الْأَحْرَفِ      أَوْلَاهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْيَعْرِفِ  
قَبْلَ ازْبَعِ مَعَ عَشْرَةِ خُذْ عِلْمَهُ      مِنْ إِبْغِ حَجَّكَ وَخَفِ عَقِيمَهُ

وأما حالة الإدغام: فعند أربعة عشر حرفاً وهي الباقية من حروف الهجاء بعد حروف الإظهار السابقة. وقد رمز إليها صاحب التحفة في أوائل هذا البيت:

طَبُّ ثُمَّ صِلْ رَحْمًا تَقْرُ ضِيفُ ذَا نِعْمٍ      دَعِ سُوءَ ظَنِّ زُرِّ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ

وهي: الطاء والثاء المثناة والصاد والراء والتاء المثناة فوق والضاد والذال والنون والdal والسين والظاء والزاي والشين واللام فإذا وقع حرف من هذه الأحرف بعد لام التعريف وجب إدغامها ويسمى إدغاماً شمسياً وتسمى اللام حينئذ لامتاً شمسية لعدم ظهورها عند النطق بها في لفظ ﴿الشَّمْسُ﴾<sup>(٧)</sup> ثم غلبت هذه التسمية على كل اسم يماثله في إدغامها فيه.

وإليك الأمثلة على ترتيب هذه الأحرف:

فالطاء نحو ﴿مِنَ الطَّيِّبَاتِ﴾<sup>(٨)</sup> والثاء المثناة نحو ﴿الْثَوَابِ﴾<sup>(٩)</sup> والصاد نحو

(١) سورة سبأ، الآية: ٢٦.

(٢) سورة سبأ، الآية: ٢٦.

(٣) من مواضع الزمر، الآية: ٤.

(٤) من مواضع التكاثر، الآية: ٧.

(٥) من مواضع الحشر، الآية: ٢٣.

(٦) سورة النازعات، الآية: ٤٠ أه مؤلفه.

(٧) من مواضع الرحمن، الآية: ٥.

(٨) سورة المؤمنون، الآية: ٥١.

(٩) سورة آل عمران، الآية: ١٩٥.

﴿يُوقَى الصَّبْرُونَ﴾<sup>(١)</sup> والراء نحو ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾<sup>(٢)</sup> والتاء المثناة فوق نحو ﴿التَّوَابُ﴾<sup>(٣)</sup> والضاد نحو ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾<sup>(٤)</sup> والذال المعجمة نحو ﴿وَالذَّاكِرِينَ﴾ الله كثيراً والذَّاكِرَاتِ<sup>(٥)</sup> والنون نحو ﴿إِلَى الثُّورِ﴾<sup>(٦)</sup> والذال المهملة نحو ﴿دَعْوَةَ الدَّاعِ﴾<sup>(٧)</sup> والسين نحو ﴿السَّمِيعُ﴾<sup>(٨)</sup> والطاء المشالة نحو ﴿الظَّالِمِينَ﴾<sup>(٩)</sup> والزاي ﴿يُنَبِّئُ لَكُمْ الرِّزْقَ وَالرِّثُونَ﴾<sup>(١٠)</sup> والشين نحو ﴿وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾<sup>(١١)</sup> واللام نحو ﴿وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾<sup>(١٢)</sup>.

وسمي إدغاماً لإدغام لام التعريف في هذه الحروف. ووجهه التماثل بالنسبة للام في نحو ﴿اللَّطِيفُ﴾<sup>(١٣)</sup> والتجانس بالنسبة للنون والراء في نحو ﴿مِنَ الثُّورِ﴾<sup>(١٤)</sup>، ﴿مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾<sup>(١٥)</sup> على مذهب الفراء وموافقيه وأما على مذهب الجمهور فللتقارب وكذلك في أكثر الحروف الباقية في غير ما تقدم. وقد أشار صاحب التحفة إلى حالة الإدغام وتسمية اللام فيها بالشمسية وتسميتها في حالة الإظهار الأولى بالقمرية بقوله فيها:

ثانديهما إدغامها في أزبع وعشرة أيضاً ورمزها فع

- (١) سورة الزمر، الآية: ١٠.
- (٢) من مواضع البقرة، الآية: ١٦٣.
- (٣) من مواضع البقرة، الآية: ١٦٠.
- (٤) سورة الفاتحة، الآية: ٧.
- (٥) سورة الأحزاب، الآية: ٣٥.
- (٦) سورة البقرة، الآية: ٢٥٧.
- (٧) من مواضع البقرة، الآية: ١٨٦.
- (٨) سورة البقرة، الآية: ١٢٧.
- (٩) من مواضع البقرة، الآية: ١٤٥.
- (١٠) من مواضع النحل، الآية: ١١.
- (١١) سورة آل عمران، الآية: ١٤٤.
- (١٢) سورة الأنعام، الآية: ١٠٣.
- (١٣) سورة الملك، الآية: ١٤ وغيرها.
- (١٤) سورة البقرة، الآية: ٢٥٧.
- (١٥) سورة فصلت، الآية: ٢ أه مؤلفه.

طَبُّ تُمْ صِلَ رَحْمًا تَقْرُ ضِيفَ ذَا نِعَمٍ دَعِ سُوءَ ظَنُّ زَزِ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ  
وَاللَّامِ الْأُولَى سَمَّهَا قَمَرِيَّةً وَاللَّامَ الْأُخْرَى سَمَّهَا شَمْسِيَّةً

تفنييه: من لامات التعريف الشمسية اللام من لفظ الجلالة «الله» وهي في هذا الاسم من النوع الذي لا يمكن فيه تجريدها عما بعدها كاللام في نحو ﴿الَّذِي﴾<sup>(١)</sup>. ثم إن لفظ الجلالة تصريفاً خاصاً حاصله أن الأصل فيه «إله» فأسقطت منه الهمزة وأدخلت عليه لام التعريف فالتقت باللام بعدها ثم أدغمت اللام الأولى في الثانية للتماثل كما أدغمت في نحو الليل فصار اللفظ الكريم «الله».

وقد أشار بعضهم إلى هذا التصريف بقوله:

وَالاسْمُ ذُو التَّقْدِيسِ وَهُوَ اللهُ عَلَى الْأَصْحِ أَصْلُهُ إِلَهُ  
أُسْقِطَ مِنْهُ الْهَمْزُ ثُمَّ أُبْدِلَا بِالِ لِتَغْرِيفِ لِذَلِكَ جُعِلَا أَه  
وفي الاسم الكريم كلام كثير من جهة التصريف. ومن أراد الوقوف عليه فليراجع كتب الصرف ففيها ما يكفي الباحث وما ذكرناه هنا هو الملائم للمبتدئين والله الموفق.

(١) من مواضعه يس، الآية: ٨٠.

## الفصل الثاني

### في لام الفعل وحكمها وضابطها

وسميت بلام الفعل لوجودها فيه وهي من أصوله وتكون مظهرة ومدغمة كما سيأتي توضيحه: وتوجد في الأفعال الثلاثة. الماضي والمضارع والأمر متوسطة ومتطرفة في بعضها.

ففي الماضي: نحو ﴿أَلْهَنُكُمْ﴾<sup>(١)</sup> ﴿فَأَلْتَقَى﴾<sup>(٢)</sup> ﴿وَأَنْزَلْنَا﴾<sup>(٣)</sup> ﴿وَأَرْسَلْنَا﴾<sup>(٤)</sup>.

وفي المضارع: نحو ﴿يَلْتَقِطُهُ﴾<sup>(٥)</sup> ﴿أَلَمْ أَقُلْ﴾<sup>(٦)</sup> . ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾<sup>(٧)</sup>.

وفي الأمر: نحو ﴿وَأَلْتَقِ عَصَاكَ﴾<sup>(٨)</sup> . ﴿قُلْ تَعَالَوْا﴾<sup>(٩)</sup> ﴿فَأَجْعَلِ أَعْدَاءَكُمْ﴾<sup>(١٠)</sup> .  
أو راء فتدغم اتفاقاً نحو ﴿قُلْ لَكُمْ﴾<sup>(١١)</sup> . ﴿قُلْ رَبِّي﴾<sup>(١٢)</sup> .

- 
- (١) سورة التكاثر، الآية: ١.
  - (٢) سورة القمر، الآية: ١٢.
  - (٣) من مواضعه النبأ، الآية: ١٤.
  - (٤) من مواضعه الأنعام، الآية: ٦.
  - (٥) سورة يوسف، الآية: ١٠.
  - (٦) من مواضعه الكهف، الآيتان: ٧٢، ٧٥.
  - (٧) سورة الطلاق، الآية: ٣.
  - (٨) سورة النمل، الآية: ١٠.
  - (٩) سورة الأنعام، الآية: ١٥١.
  - (١٠) سورة إبراهيم، الآية: ٣٧.
  - (١١) سورة سبأ، الآية: ٣٠.
  - (١٢) من مواضعه الكهف، الآية: ٢٢ أهد مؤلفه.

وجوه الإدغام هنا التماثل بالنسبة للام والتقارب بالنسبة للراء على مذهب الجمهور. والتجانس على مذهب الفراء وموافقيه.

وقد أشار صاحب التحفة إلى حكم الإظهار في لام الفعل بقوله فيها:

وَإِظْهَرَنَّ لَامَ فِعْلٍ مُطْلَقًا فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالتَّقَى أَه

تنبية: علم مما تقدم أن لام الفعل أدغمت في الراء في نحو ﴿قُلْ رَبِّي﴾<sup>(١)</sup>. وقد وجه بأنه إما للتقارب وإما للتجانس ولم تدغم في النون في نحو ﴿قُلْ نَعَمْ﴾<sup>(٢)</sup> والعلة واحدة وهي التقارب أو التجانس. والمانع من الإدغام هنا أن النون لا يجوز إدغامها في حرف أدغمت هي فيه<sup>(٣)</sup>. والنون أحد حروف «يرملون» التي تدغم فيها النون الساكنة فلو أدغمت اللام في النون في نحو ﴿قُلْ نَعَمْ﴾ لزال الألفة بين النون وأخواتها من حروف الإدغام وقيل غير ذلك في علة عدم الإدغام في مثل هذا.

وأما إدغام لام التعريف في النون في نحو ﴿إِلَى الثُّورِ﴾<sup>(٤)</sup> ﴿وَالنَّجْمِ﴾<sup>(٥)</sup> فلكثره دورانها في التنزيل بخلاف لام الفعل فإنها قليلة الدوران فيه.

قال العلامة الميهي في شرح التحفة: وأما إدغام الكسائي اللام في نحو ﴿هَلْ نُنَبِّئُكُمْ﴾<sup>(٦)</sup> ﴿بَلْ نُنَبِّئُكُمْ﴾<sup>(٧)</sup> فمن تفرّده أه بلفظه<sup>(٨)</sup>.

(١) من مواضع القصص، الآية: ٨٥.

(٢) سورة الصافات، الآية: ١٨.

(٣) أراد الشيخ المؤلف رحمه الله (أن النون لا يجوز أن يدغم فيها حرف أدغمت هي فيه) أه مراجعه.

(٤) من مواضع البقرة، الآية: ٢٥٧.

(٥) سورة النجم، الآية: ١.

(٦) سورة الكهف، الآية: ١٠٣.

(٧) سورة البقرة، الآية: ١٧٠ أه مؤلفه.

(٨) انظر شرح التحفة للعلامة الميهي ص (٢٠، ٢١) تقدم أه مؤلفه.

## الفصل الثالث

### في لام الأمر وحكمها

وهي زائدة عن بنية الكلمة ويقع بعدها الفعل المضارع مباشرة وتأتي عقب الفاء أو الواو أو ثم العاطفة نحو ﴿فَلْيَكْتُبْ﴾<sup>(١)</sup> ﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ﴾<sup>(٢)</sup>، ﴿وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ﴾<sup>(٣)</sup>، ﴿وَلْيَعْفُوا﴾<sup>(٤)</sup>، ﴿وَلْيَصْفَحُوا﴾<sup>(٥)</sup>، ﴿ثُمَّ لْيَقْطَعْ﴾<sup>(٦)</sup>، ﴿فَلْيَنْظُرْ﴾<sup>(٧)</sup>، ﴿ثُمَّ لْيَقْضُوا﴾<sup>(٨)</sup>. وحكمها الإظهار وجوباً وليعتن بإظهارها إذا جاورت التاء نحو ﴿فَلْتَقُمْ﴾<sup>(٩)</sup> ﴿وَلتَأْتِ طَائِفَةٌ﴾<sup>(١٠)</sup> خوفاً من أن يسبق اللسان إلى إدغامها ولا يقاس عليها إدغام لام التعريف في نحو ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ﴾<sup>(١١)</sup> لأنها «أي لام التعريف» كثيرة الدوران في القرآن الكريم بخلاف لام الأمر فإنها قليلة.

- (١) سورة البقرة، الآية: ٢٨٢.
- (٢) سورة عبس، الآية: ٢٤، والطارق، الآية: ٥.
- (٣) سورة البقرة، الآية: ٢٨٢.
- (٤) سورة النور، الآية: ٢٢.
- (٥) سورة النور، الآية: ٢٢.
- (٦) سورة الحج، الآية: ١٥.
- (٧) لام الأمر بعد ثم يجوز إسكانها وتحريكها بالكسر وقرئ بهما في المتواتر وكذلك الحكم في التي بعد الواو في كلمتي «وَلْيُؤْفُوا، وَلْيُطَوَّفُوا» في قوله تعالى بالحج: «وَلْيُؤْفُوا نُدُورَهُمْ وَلْيُطَوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ» الآية: ٢٩. وبالنسبة لحفص عن عاصم فهي ساكنة عنده في النوعين لأنه من المسكنين لها أهد مؤلفه.
- (٨) سورة الحج، الآية: ٣٠ أهد مؤلفه.
- (٩) سورة النساء، الآية: ١٠٢.
- (١٠) سورة النساء، الآية: ١٠٢.
- (١١) سورة البقرة، الآية: ٢٢٢؛ أهد مؤلفه.

## الفصل الرابع

### في لام الاسم وحكمها

وسميت بذلك لوجودها فيه وهي من أصوله نحو ﴿أَلَسِنِيكُمْ وَالْوَيْكَرُ﴾<sup>(١)</sup> و﴿أَلْفَافًا﴾<sup>(٢)</sup> و﴿سُلْطَنٌ﴾<sup>(٣)</sup> و﴿وَمِنْ خَلْفِهِمْ﴾<sup>(٤)</sup> و﴿مَلْجَأٌ﴾<sup>(٥)</sup>. وحكمها الإظهار وجوباً بالاتفاق.

---

(١) سورة الروم، الآية: ٢٢.

(٢) سورة النبأ، الآية: ١٦.

(٣) من مواضعه الحجر، الآية: ٤٢.

(٤) سورة الأعراف، الآية: ١٧.

(٥) سورة التوبة، الآية: ١١٨.

## الفصل الخامس

### في لام الحرف وحكمها

وسميت بذلك لوجودها فيه وهي في القرآن الكريم في حرفين فقط: «هل وبل» وحكم هذين الحرفين بالنسبة لما يأتي بعدهما من الحروف الهجائية على ثلاثة أقسام:

**الأول:** وجوب إدغامهما عند كل القراء وذلك إذا أتى بعدهما لام أو راء. فاللام تقع بعد كل من هل وبل نحو ﴿هَلْ لَكُمْ﴾<sup>(١)</sup>. ﴿بَلْ لَأَخَافُونَ﴾<sup>(٢)</sup>. والراء لا تقع إلا بعد بل فقط نحو ﴿بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ﴾<sup>(٣)</sup>.

فالإدغام في اللام للتماثل. وفي الراء للتقارب على مذهب الجمهور وللتجانس على مذهب الفراء ومن نحا نحوه. ويستثنى من ذلك لحفص عن عاصم من الشاطبية إدغام لام بل في الراء من قوله تعالى: ﴿بَلْ رَانَ﴾<sup>(٤)</sup>. بالمطففين بسبب سكته عليها والسكت يمنع الإدغام<sup>(٥)</sup>.

**الثاني:** جواز الإدغام فيهما. وذلك إذا أتى بعدهما حرف من ثمانية أحرف وهي: «التاء المثناة فوق والتاء المثناة والزاي والسين والضاد والطاء والنون». والنون.

فالتاء المثناة فوق والنون تقعان بعد كل من هل وبل نحو ﴿هَلْ تَعْلَمُ﴾<sup>(٦)</sup>

(١) سورة الروم، الآية: ٢٨.

(٢) سورة المدثر، الآية: ٥٣.

(٣) سورة النساء، الآية: ١٥٨.

(٤) سورة المطففين، الآية: ١٤.

(٥) ولولا السكت لأدغمت على القاعدة ولذلك أدغمها على ترك السكت في وجه من الطيبة فتأمل.

(٦) سورة مريم، الآية: ٦٥.

﴿هَلْ نُنَبِّئُكُمْ﴾<sup>(١)</sup> ﴿بَلْ تَأْتِيهِمْ﴾<sup>(٢)</sup> ﴿بَلْ نَحْنُ﴾<sup>(٣)</sup>

والثاء المثلثة لا تقع إلا بعد هل في قوله تعالى: ﴿هَلْ تُؤِيبُ الْكَفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾<sup>(٤)</sup> بالمطففين ولا ثاني لها في التنزيل.

والأحرف الخمسة الباقية تقع كلها بعد حرف بل وحده ﴿بَلْ سَوَّلَتْ﴾<sup>(٥)</sup> ﴿بَلْ ظَنَنْتُمْ﴾<sup>(٦)</sup>. ﴿بَلْ ضَلُّوا﴾<sup>(٧)</sup> ﴿بَلْ زَيْنَ﴾<sup>(٨)</sup> ﴿بَلْ طَبَعَ﴾<sup>(٩)</sup>. ونعني بجواز الإدغام في هذا القسم أن بعض القراء أدغم فيه وبعضهم أظهر وتركنا تفصيل ذلك طلباً للاختصار ومن أراحه فعلية بكتب الخلاف فهو مبسوط فيها وبالنسبة لحفص عن عاصم فإنه قرأ بالإظهار وجهاً واحداً فتأمل.

**الثالث:** وجوب إظهارهما عند عامة القراء وذلك إذا وقع بعدها أي حرف من حروف الهجاء غير حرف اللام والراء اللذين للوجوب في القسم الأول. وغير الحروف الثمانية التي للجواز في القسم الثاني. وذلك نحو ﴿هَلْ أُنبِئُكُمْ﴾<sup>(١٠)</sup> ﴿هَلْ يَسْتَوِي﴾<sup>(١١)</sup> ﴿بَلْ فَعَلَهُ﴾<sup>(١٢)</sup> ﴿بَلْ قَالُوا﴾<sup>(١٣)</sup> ﴿بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ﴾<sup>(١٤)</sup> وما إلى ذلك. والله تعالى أعلى وأعلم.

- 
- (١) سورة الكهف، الآية: ١٠٣.
  - (٢) سورة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، الآية: ٤٠.
  - (٣) سورة الواقعة، الآية: ٦٧.
  - (٤) سورة المطففين، الآية: ٣٦.
  - (٥) سورة يوسف، الآيتان: ١٨، ٨٣.
  - (٦) سورة الفتح، الآية: ١٢.
  - (٧) سورة الأحقاف، الآية: ٢٨.
  - (٨) سورة الرعد، الآية: ٣٣.
  - (٩) سورة النساء، الآية: ١٥٥ أه مؤلفه.
  - (١٠) سورة المائدة، الآية: ٦٠.
  - (١١) سورة الرعد، الآية: ١٦.
  - (١٢) سورة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، الآية: ٦٣.
  - (١٣) من مواضعه المؤمنون، الآية: ٨١.
  - (١٤) سورة الصافات، الآية: ٣٧ أه مؤلفه.